

المصطلحات المصرفية الإسلامية وسبل نقلها إلى اللغة الإسبانية. مقارنة عملية

Ignacio Fernando Gutiérrez de Terán Gómez-Benita¹

Recibido: 9 de abril de 2018 / Aceptado: 26 de septiembre de 2018

ملخص:

إن (البنوك) الإسلامية شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، خصوصا بعد نشوب الأزمة المالية العالمية في العام 2008، بصفتها بديلا محتملا عن الأنظمة والآليات والأدوات البنكية الرأسمالية الطبع، المبنية على المضاربة والربا. بيد أن هذا النمو لم يرتق إلى النتائج المرجوة لمجموعة من الأسباب تتعلق بالتناقضات الذاتية للمنظومة البنكية الإسلامية و، كذلك، بالإشكاليات الترجمية المترتبة على خصوصية مصطلحاتها وصعوبة نقلها بصورة منصفة وكاملة إلى اللغات الأوروبية. ويسعى هذا المقال إلى تشخيص أوضاع الصيرفة الإسلامية في أوروبا بشكل عام وفي إسبانيا تحديدا، ثم تحليل المقاربات البرغماتية السائدة بخصوص ترجمة المصطلحات الرئيسية للماليات الإسلامية لتليه لائحة بعدد من المفردات الأكثر ذيوغا مرفقة بترجمتها بالإسبانية.

مفاتيح الكلمات: الصيرفة الإسلامية، المصطلحات المصرفية العربية، الترجمة الاقتصادية العربية-الإسبانية،

La banca islámica y su implantación terminológica en lengua española. Un enfoque práctico

Resumen. La Banca Islámica ha experimentado un desarrollo notable en los últimos años, en especial tras el inicio de la crisis financiera mundial en 2008, debido en parte a su condición de posible alternativa a la lógica operativa de un sistema capitalista basada en la especulación y el interés. Sin embargo, este desarrollo no se ha cristalizado, en el ámbito hispanohablante al menos, en resultados de mayor enjundia debido a varios factores, como las contradicciones internas de las regulaciones de la banca islámica actual o, en el ámbito lingüístico, la ausencia de una estrategia bien definida para verter la terminología esencial y promover su difusión en español. Este artículo aborda las peculiaridades terminológicas de aquella y aporta un enfoque práctico sobre su traducción española, junto con un breve glosario.

Palabras clave: Banca islámica, terminología económica en árabe, traducción árabe-español

[en] The Islamic Bank key words and its spanish translation. A pragmatic approach

Abstract. The Islamic Bank has witnessed a remarkable development in recent times, specially in the aftermath of the global financial crisis of 2008, as a competitive alternative to the capitalistic economic trend, based on speculation and high interest rate. Although, this development has not been translated, in the Spanish speaking world at least, into a real success, due to the internal contradictions of the Islamic economic system and, at the linguistic level, the lack of a well-defined strategy to translate its key words into Spanish and reinforce its popularity. This article sheds light on the particular specificities of the Islamic Bank and provides a pragmatic translation approach, along with the Spanish version of some of its main terms in Arabic.

Keywords: Islamic Bank, Economic terms in Arabic, Spanish-Arabic Translation.

¹ Institución: Universidad Autónoma de Madrid
E-mail: ignaciog.deteran@uam.es

Sumario:

- (1) تاريخ البنوك الإسلامية وانتشارها عالمياً
 - (2) مفعول البنوك الإسلامية عربياً وحضورها في الغرب والعالم الناطق بالإسبانية
 - (3) أهمية الترجمة ذات الاختصاص في مجال العمل المصرفي:
 - (4) إشكاليات الترجمة المصرفية الإسلامية:
 - (5) مقترح لنقل المصطلحات المصرفية الإسلامية.
- المصادر والمراجع
المواقع الإلكترونية

Cómo citar: Gutiérrez de Terán Gómez-Benita, I. F. (2019):
المصطلحات المصرفية الإسلامية وسبل نقلها إلى اللغة الإسبانية. مقارنة عملية
en *Anaquelel de Estudios Árabes* 30, 127-146.

حظيت الصيرفة الإسلامية (المصارف الإسلامية / البنوك الإسلامية) باهتمام متزايد في القارة الأوروبية طوال العقود الماضية بعد إقدام عدد من المصارف والمؤسسات المالية على إنشاء مشاريع تجارية وُصفت بـ"الحلال". وكانت بعض المصارف الغربية الرئيسية، كـ"سي تي بنك"، قد اتخذت النموذج المالي الإسلامي سبيلاً إلى تنويع عملاتها والانفتاح على أسواق جديدة، وذلك عن طريق افتتاح الفروع والمكاتب في عدد من المدن الأوروبية. ومن نافذة القول إن اللغة تؤدي هنا دوراً استثنائياً، على صعيد الترويج والتسويق، لأن الصيرفة الشرعية تزخر بمصطلحات ومدلولات ومفاهيم معقدة بالنسبة للمواطنين الغربيين. وقد يواجه الخبراء الاقتصاديون أنفسهم بعض المصاعب بشأن المفردات والشرح المتاحة باللغة الأوروبية، نظراً لما يجدون فيها من فوارق واضحة بينها وبين مضامين النظام الاقتصادي الرأسمالي السائد في الغرب، لاسيما وأن الاقتصاديات الإسلامية تعتمد على ثوابت نظرية وعملية قد تكون عصية على فهم الجمهور الغربي، فما بالك إذا كانت الترجمة غير عادلة أو تستند إلى محاولة غير موفقة لـ"تكيف" المفهوم الأصلي.

لذلك فإن هذا المقال يهدف إلى المساهمة في إرساء المناقشة العلمية، بالأخص على صعيد الترجمة العربية-الإسبانية وهي "أرض يباب" نكاد لا نجد فيها سوى إشارات متجزأة تبحث في الموضوع بحثاً عرضياً. ثمة، بالفعل، محاولات خجولة أو بسيطة للإطلال على كيفية أسبنة المفردات الاقتصادية الإسلامية، إلا أنها لا تشفي الغليل، ومرد ذلك، بالأساس، إلى تغاضيها عن المقومات اللغوية الترجمة الجهرية². ومن أغراض بحثنا هذا التنبيه إلى ضرورة المضي قدماً في مراعاة خصوصية المعجم المالي والمصرفي الإسلامي الزاخر بالمعاني المتعددة والمتشعبة والمستعصية في الغالب على التوفيق الترجمة السلس، ونؤمن بأن التوصل إلى إجماع أكاديمي بشأن سبل نقل تلك المصطلحات إلى اللغات الأوروبية عموماً والإسبانية تحديداً سيعاون بدوره في تمهيد الطريق أمام النموذج المصرفي الإسلامي وزيادة فرص نجاحها في العالم الناطق بالإسبانية وعدد سكانه يناهز الخمسمائة والسبعين مليون نسمة.

كما يأتي هذا البحث البسيط مدعوماً بجدول اصطلاحي يمثل مسك الختام له، وهو ما يشكل باكورة لمعجم نعمل عليه حالياً وهو المعجم الذي نريده موسعاً ومفصلاً بأكبر قدر ممكن من التوسيع والتفصيل، ويعرض لأهم المفردات وتجلياتها الإسبانية والإنكليزية، ونقدم عينة منها في آخر المقال لعله يوفر مادة ذات نفع للمعنيين بالأمر. كما ننوي استعراض الطرق المتبعة للتعامل مع هذه المصطلحات والمنطق المتحكم في عملية التواصل هذه، وهل يمكن أن نعد الحلول الترجمة المطروحة مصيبة أم لا. لا شك أن المصريفات الإسلامية تشكل تحدياً اصطلاحياً كبيراً لمن أراد إحالة فضائها الواسعة والمعقدة إلى لغة أخرى، وذلك لعدة أسباب: أولها الفوارق الملحوظة الواقعة بين الاقتصاد الإسلامي والنظام الرأسمالي الغربي، لاسيما وأن ذلك يعتمد على خلفية دينية مبنية على النصية الشرعية إن جاز التعبير، المقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكتب الفقه. وهذه الخلفية لا نجد لها مثلاً في المنظومة الاقتصادية الغربية، إذ أن النمط الاقتصادي الأوروبي ناتج عن ظروف تاريخية واجتماعية وإنتاجية مختلفة تماماً عن نظيرته الإسلامية.

² لم نجد في بحثنا عن تجليات الموضوع إلا أمثلة شحيحة تتعلق معظمها بتحليلات غير مكتملة لمصطلحات معينة ومن وجهة نظر الكفاءة الاقتصادية، أي يتمثل الهدف الأول في تقريب المعنى إلى الاقتصاديين وليس من منطلق ترجمي لغوي. ولدينا ما نشره موقع "ويب إسلام" (www.webislam.com) و"معهد حلال" (http://www.institutohalal.com) وهي مؤسسة تسهر على توافق عدد من الخدمات مع مبادئ الشريعة، وكذلك سلسلة من الكتب المنقولة من العربية إلى الإسبانية تتناول أصول الاقتصاد الإسلامي وأشرف عليها المشروع السعودي للترجمة بين اللغتين العربية والإسبانية (قطر) ومن ضمن عناوينها "مقدمة إلى الشؤون المالية الإسلامية"، وما يشابهها، وذلك بين العامين 2015 و2017. وعلى المستوى الجامعي، بيد أن المساهمة الرئيسية في هذا الميدان قد تكون "القاموس الاقتصادي الإسباني-العربي" لمؤلفه محمود دويدار خطاب والمصدر عن المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد في العام 2007 هي، علماً بأنه ليس ذا اختصاص بالاصطلاح المصرفي.

زد على ذلك الخصوصية الاصطلاحية وتشعب المعاني التي يمتاز بهما القاموس الاقتصادي سواء أكانت اللغة الناطقة بها العربية أو الإسبانية أو الإنكليزية، لأنه كلام تقني وذو اختصاص يزخر بالدلالات الغريبة و"المنزاحة" (بمعنى أنها تفيد مدلولاً مختلفاً وفقاً للسياق الذي تظهر فيه) المثيرة للالتباس في عدد غير يسير من الحالات.

ومن ناحية ترجمة محضة، نولي أهمية قصوى للنماذج والقوالب المتفق عليها التي تحكم آليات نقل هذه المفردات المختصة إسلامياً، وهي آليات ما زالت في مرحلة بدائية جداً على صعيد اللغة الإسبانية بالمقارنة مع ما قد آل الأمر إليه في الإنكليزية. ومن حيث المبدأ، يمكننا القول بأن مراجعة المصادر والمراجع المختصة، وتشمل مواقع المؤسسات المصرفية الإلكترونية التي تتعاون مع المالبات الإسلامية علاوة على مقالات وبحوث تطرقت إلى الموضوع بطريقة مواربة في أغلب الأحيان، بكل من الإسبانية والإنكليزية، تحو بنا إلى الاستنتاج بأنها تميل في معظم الحالات إلى صيغ نمطية تخضع في المعتاد إلى معايير ثلاثة هي:

- (1) النقل المباشر، أي الاحتفاظ بالمفردة العربية الأصلية وشرحها بلغة المتلقي.
- (2) الترجمة الحرفية، نقصد استعمال مترادفات (يعتقدها المترجم) متطابقة مع الدلالة العربية.
- (3) النقل التقريبي أو التكيف عبر اللجوء إلى عبارة تلخص الدلالة الأصلية.

ولكل من الخيارات الثلاثة إشكاليات عديدة تتعلق بخصوصية لغة المالبات الإسلامية، كما أسلفنا، ولكنها ذات ارتباط أيضاً بعدم معرفة المتلقي الأوروبي بالمعنى الدقيق للكلمة العربية. فإذا ملنا إلى الترجمة الحرفية يمكن أن نثير الالتباس والغموض، في حين تقع في مطبات تأويلية عندما نقدم على إيراد الكلمة العربية بالأحرف اللاتينية ثم نستفيض في التفسير، كما يفعل الكثير من المواقع ولاسيما التقارير الصحافية المستعرضة لـ"ظاهرة" الصيرفة الإسلامية. وتشوب هذه العملية، أي الاستفاضة في "التأليف"، إشكالية عديدة من ضمنها إيهام القارئ بأن الأمر الذي يتحدثون عنه (أو قل، في بعض المواقع، "ينفلسون" فيه) هو موضوع في غاية الخطورة والتعقيد يحتاج إلى معالجة تحليلية مركبة. وفي المقابل فإن التعويل على مترادفات اقتصادية تعكس أنماطاً أوروبية معمول بها قد تثير هي الأخرى قدراً من التشويش عند المتلقي، خصوصاً إذا أحس الأخير بأن تلك المدلولات لا تعكس بالصورة المطلوبة المفهوم الذي يألوه ويعرفه جيداً. والحقيقة أن من أسباب عدم نجاح الصيرفة الإسلامية في البلدان الأوروبية، بالإضافة إلى عوامل سياسية وثقافية ومؤسسية سيأتي ذكرها لاحقاً، الإخفاق في إيجاد استراتيجيات برغماتية لتحديد ما المراد باستعمال هذه المفردات المأخوذة من العربية ومن ثم الاتفاق على معيار شامل لنقلها.

(1) تاريخ البنوك الإسلامية وانتشارها عالمياً

يجوز القول بأن الصيرفة الإسلامية قائمة منذ أن تجسد الاقتصاد الإسلامي في إطار مؤسستي ضمن الدولة-الخلافة الإسلامية، ولكنها لم تتشكل كواقع ملموس ولم تتخذ طابعاً مؤسسياً بكل معنى الكلمة إلا في القرن العشرين. فالبنك أو المصرف الإسلامي (أو الشرعي أو "البنك الشريعة" كما يسميه البعض في أوروبا) هو مؤسسة مالية هدفها المعلن هو تسهيل المعاملات المالية للعملاء وحفظ أموالهم وتشغيلها وتوظيفها، شريطة أن يتم نشاطها وفق الضوابط الشرعية. وكون المصارف الأوروبية معتمدة على الربا والتوريق المفرط والمضاربة وعدم اتباع الشفافية في معاملاتها الاستثمارية فإنها واجهت رفضاً من بعض المسلمين عند تطبيق نموذجها في المجتمعات الإسلامية. إلا أن تأسيس أول بنك شرعي يعود إلى الستينيات من القرن الماضي وهو تاريخ إنشاء ما أطلق عليه "بنوك الادخار المحلية" في مصر، وجاءت هذه البنوك البدائية تطويراً لمؤسسات مالية مشابهة كانت قد ظهرت في مصر أيضاً في الأربعينيات من القرن نفسه. تكلفت كل هذه المحاولات في السبعينيات في ظهور "بنك نصر"، وكانت أنظمتها الداخلية تمنع التعامل بالفائدة المصرفية. وهناك إجماع على أن حكاية الصيرفة الإسلامية الحديثة دخلت منعطفاً مصيرياً في العام 1972 مع اتفاق الدول الإسلامية المجتمعة في مدينة جدة السعودية على إنشاء بنك إسلامي، تبلور بعد ذلك اللقاء بعامين في "البنك الإسلامي للتنمية"، وهي مؤسسة حكومية لا تتعامل مع الأفراد. ولسد الفراغ ولد "بنك دبي الإسلامي" في منتصف السبعينيات وهو أول مصرف إسلامي متكامل يتعامل مع الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

وبعد رفضها المطلق للربا وما قد يقاربها، تنفرد المصارف الإسلامية بتركيزها على مجموعة متنوعة من الخدمات المالية المستندة إلى مبدأ المخاطرة المشتركة أو الاشتراك في المخاطر وكذلك اقتسام الربح والخسارة. وقد طورت في الآونة الأخيرة بطاقات ائتمانية تلائم مبادئ الصيرفة وفقاً للشريعة وكذلك المشتقات والصكوك

والقروض المتوافقة معها. والحقيقة تقال إن نهضة الإسلام السياسي ساهمت في تقوية دور الصيرفة الإسلامية، بعد اتساع رقعة المطالبة بمفهوم إسلامي رشيد للعملية الاقتصادية. وعلى خلاف المفهوم الرأسمالي التقليدي الذي يصور البنك بصفته مؤسسة افتراضية تقدم خدمات معينة دون الالتفات إلى اعتبارات غير مادية، فإن المصرف الإسلامي يولي أهمية قصوى للمسائل الأخلاقية وهل تتوافق خدماتها مع متطلبات الشريعة. ولذلك فإن طبيعة العلاقة التي تنشأ بين البنك وعملائه لها علاقة مبنية على الثقة المتبادلة والالتزام بما ينص عليه الشرع. ويعد التساوي في المسؤوليات والتبعات بين الممول (بكسر الواو) والممول (بفتح الواو) من قوائم هذه العلاقة السوية، ومن المفترض أن يكون هناك نظام صريح لضمان الشفافية والوضوح فيما يتعلق بسبل الإعلان عن شروط العمل لدى هذه المؤسسات بما لا يدع مجالاً للشك. وبالمقابل فإن البنوك الغربية التقليدية كثيراً ما وسمت بالغموض والإبهام المتعمدين إذا تعلق الأمر بالإفصاح عن ماهية أنشطتها الحقيقية وكيفية توظيفها الموارد المالية الموكلة إليها وكذلك مقاييس تحديد الفوائد والعمولات والمكافآت المترتبة على خدماتها، وما بالك بالعقوبات والغرامات المفروضة على من يتأخر في رد المبالغ المقرضة... وأدى هذا الأداء غير المنزج في العمل المصرفي الرأسمالي المعهود إلى تذرر عدد لا بأس به من المواطنين الغربيين الذين اشتدوا في المطالبة بظهور بنوك تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأخلاقية للمعاملة المالية. وهكذا قفزت إلى الوجود المصرفية المدعوة بـ "الأخلاقية". وتعد الثقة المتبادلة بين العميل والمؤسسة المالية مسألة في غاية الخطورة والتأثير لأنها تتطلب، في حالة البنوك الإسلامية، حساسية ودقة بالغين في اختيار لغة التواصل وصلاحيات المصطلحات المختارة، وهاهنا الدور الحساس المنوط بالترجمة لحمل العميل (الأوروبي) المحتمل على الارتياح إلى منتوجات البنك الإسلامي.

(2) مفعول البنوك الإسلامية عربياً وحضورها في الغرب والعالم الناطق بالإسبانية

عقب اندلاع الأزمة المالية في العام 2008، نظر البعض إلى البنوك الإسلامية بصفتها "الخيار البديل" لإصلاح القطاع المصرفي العالمي والاتجاه إلى نموذج أكثر عدالة وأقل إضراراً بمصالح المدخرين، خصوصاً الصغار منهم. وبدأت المؤسسات المالية الأوروبية بتصويب أنظارها إلى مثل هذا الخيار لاستدراج الجالية المسلمة التي كان جزء غير يسير منها متحفظاً على التعامل معها لإنكاره الصريح لأليات الربا، إلا أن المؤسسات المالية الغربية الكبرى لم تكن مقتنعة قط بفكرة "الصيرفة الأخلاقية" الراضة بشكل صريح للمضاربة وعقلية الربحية المفرطة. وإنصافاً للحق يجب القول بأن الدول العربية والإسلامية نفسها وعلى النطاق المؤسساتي الرسمي لم تبد حماساً يذكر تجاه هذه الظاهرة إلا في العقود الماضية، فظهور البنوك الإسلامية الأولى في دول كالمغرب أو تونس أو سورية يرجع إلى العقد الأول من الألفية الحالية³، ووافق البنك المركزي المغربي في 2017 على ترخيص خمسة بنوك "تشاركية" (إسلامية) للعمل في البلاد⁴، علماً بأن أول مصرف إسلامي وهو "أمنية بنك" (مشروع مشترك بين بنك قطر الإسلامي الدولي وبنك القرض العقاري السياحي المغربي) افتتح في العام ذاته ثلاثة فروع له بعد خمسة أشهر من موافقة البنك المركزي المغربي على طلبات لإنشاء مؤسسات مالية إسلامية⁵. وشهدت إندونيسيا وهي الدولة الإسلامية الأكثر سكاناً على الإطلاق حالة مماثلة ففي بداية الألفية الراهنة كانت المؤسسات المالية الشرعية شبه معدومة إلا أنها تنامت عقب إصدار مجلس العلماء لفتوى تشجعها، غير أن دورها ما زال محدوداً بالقياس إلى البنوك "التقليدية"، خاصة وأن نسبة الأصول العائدة إليها لا تتعدى 5 في المائة طبقاً لمعطيات العام 2015⁶. وما زالت إيران تحتل المرتبة الأولى في هذه القائمة، فالثورة الإسلامية فرضت بعد العام 1979 نظاماً صارماً يحرم الربا، غير أن محدودية إسقاطها على الخارج ومفعول العقوبات الدولية حالت دون توسع قطاعها البنكي في الخارج. وتأتي ماليزيا في المرتبة الثانية متقدمة على السعودية. وما زال إجمالي الأصول والمنتجات التمويلية الإسلامية تشكل نسبة ضئيلة جداً من المجموع العالمي، كما تقل الأصول التي تمتلكها البنوك الإسلامية عن عشرين في المائة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

³ انظر المقال:

Olivia Orozco, "La banca islámica: nuevos mercados, ¿nuevas alternativas?", *Política Exterior*, n° 123-134, ص 123-134, 122, marzo-abril, 2008.

⁴ انظر الخبر في (تاريخ المراجعة: 2017-12-10):
<http://www.alyaoum24.com/810801.html>

⁵ راجع الخبر في (تاريخ المراجعة: 2017-12-10):

<http://www.alarabiya.net/ar/aswaq/banks/2017/05/24/B1%D9%88%D8%B9.html>

⁶ انظر (تاريخ المراجعة: 2017-12-10):

<https://www.indonesia-investments.com/business/industries-sectors/islamic-banking/item6131>

وتزيد عنها قليلا في عدد من دول الخليج دون بلوغ نسبة الخمسين في المائة. ويعزى هذا التخبط النسبي إلى أن المؤسسات المالية الشرعية ما زالت تركز بصورة نمطية على المشاريع الاستثمارية والعمليات التجارية الكبرى أكثر منها على المداولات المصرفية الصغيرة الحجم والتعامل مع الأفراد، وكذلك ضعف القطاع المصرفي أو استحواذ عدد قليل من المؤسسات على السوق في أغلب الدول العربية باستثناء منطقة الخليج⁷. وصحيح أن عدد عملاء البنوك الإسلامية يناهز الأربعين مليون حسب المعلومات الرسمية، ولكنه ما زال عددا صغيرا إذا أخذنا بعين الاعتبار العدد الإجمالي للمسلمين في العالم وهو حوالي 1,7 مليار نسمة.

مهما يكن من أمر، إن نمو البنوك الإسلامية في تصاعد مستمر، إذ يقدر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسات مالية دولية أخرى بأن أصول البنوك الإسلامية زادت تسع مرات بين 2003 و2013 لتبلغ تريليون وثمانمائة مليار دولار، أي بزيادة سنوية قدرها 16%، ويفوق حجم الأصول حاليا تريليوني دولار. وتستحوذ الصكوك على النسبة الكبرى من أصول البنوك الإسلامية بنسبة 80% تقريبا، كما توجد 4% من تلك الأصول في صناديق استثمارية و1% منها في مؤسسات التأمين التكافلي⁸. فوصل إجمال الأصول التابعة لها إلى ما يقارب 1,8 بليون دولار في العام 2016، ولكنها لم تبلغ المبلغ الذي كان يتوقعه البعض قبل عشر سنوات. وكان بعض الخبراء قد شددوا على ما وصفوه بعدم نضوج المصارف الإسلامية التي لا تزال تمثل تجربة "تجربة في مرحلة البناء وتحتاج إلى دوام مراجعة وتكرار نظر في أصولها ومنتجاتها وتطبيقاتها"⁹. ويضاف إلى ذلك إشكال آخر يعكس حالة التفكك وعدم التماسك السائدة في العالم الإسلامي على كافة الأصعدة وهو أنه لا سبيل إلى الحديث عن صيرفة إسلامية موحدة فهناك أنماط ومناهج مختلفة بل متباينة بعضها مع بعض مما حال دون شيوعها بسهولة في الدول الإسلامية، لأنها جائزة في دولة إسلامية حرام فقها في غيرها¹⁰.

(3) أهمية الترجمة ذات الاختصاص في مجال العمل المصرفي:

انتشار الصيرفة الإسلامية واقتراب أهم المؤسسات الغربية إليها هما من العوامل التي تؤكد على الدور الكبير النمط بالترجمة بصفتها الوسيط الرئيسي في عملية التواصل بين المؤسسة المالية (المنتج) والعمل (المستخدم)، في سبيل تقريب الدلالات إلى الجمهور الأوروبي، لاسيما عقب إقدام بعض المصارف الغربية والأجنبية على فتح فروع وأقسام لها في القارة العجوز توفر خدمات محددة في ميدان المالبات الإسلامية. صحيح أن هذه التجارب لم تحقق بعد التطور المأمول في البلدان الأوروبية ولكنها، على الأقل، لفتت انتباه الكثيرين في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي نشبت في العام 2008 والتي اتهمت فيها البنوك الغربية بأنها تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية في تعبيد الطريق لها وتأجيلها، نتيجة لجشعها ومخالفاتها القانونية وعدم اختيارها أهدافها الوظيفية بالطريقة السليمة وكذلك تهربها من مراعاة المصلحة الاجتماعية. وعلى الطرف النقيض، حرص البعض على اتخاذ النموذج المصرفي الإسلامي نموذجا يحتذى به لتقويم العمل المصرفي، لاسيما وأن البنوك الإسلامية لم تتأثر بتلك الأزمة مثلما تأثرت بها نظيراتها الرأسمالية الغربية. وينبغي أن نشير هنا إلى أن العديد من تلك المصارف الأوروبية تلقت مساعدات مالية سخية من حكوماتها من أجل تقادي مخاطر الإفلاس. كما أسلفنا، ظهرت في العالم الناطق باللغة الإسبانية تجارب حاولت استيعاب المفاهيم المصرفية الإسلامية، بيد أنها لم يتعدَّ مرحلة النشوء والانطلاق بالقياس إلى ما حققتها الأعمال المصرفية الإسلامية في بلدان كلسمبورغ حيث يفوق حجم صناديق الاستثمار الإسلامية على نظيرتها في الكثير من الدول العربية¹¹. وتحل

⁷ انظر مقال أوليفيا أورتوكو، "المالبات الإسلامية تتخطى خط البليون دولار"، بالإسبانية، في

https://www.webislam.com/articulos/67914-las_finanzas_islamicas_superan_el_billion_de_dolares.html ، 2012، (تاريخ المراجعة: 2017-12-8).

⁸ انظر المعطيات العائدة إلى السنة 2014 في "الجزيرة" (تاريخ المراجعة: 2017-12-11):

<http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2014/11/23> /حجم-البنوك-الإسلامية-تضاعف-في-أربع-سنوات

⁹ انظر موقف أستاذ الفقه المقارن في جامعة القصيم، الدكتور خالد المصلح، في (تاريخ المراجعة: 2017-12-10):

<http://www.alyaum.com/article/3113089>

¹⁰ هذا ما يشكو منه موقع بنك مهر إيران الإسلامي، والواضح أن الخلافات السياسية والفكرية بين الدول الإسلامية العظمى حالت دون التوصل إلى مفهوم بالإجماع بشأن مقومات الصيرفة الإسلامية وتطبيقها على نطاق واسع. انظر (تاريخ المراجعة: 2017-12-11):

http://www.qmb.ir/Index.aspx?page_ =form&lang=2&sub=0&tempname=ENShow&PageID=1243 &isPopUp=False

¹¹ انظر دراسة أعدتها مؤسسة الدار العربي في مدريد من أجل مضافة الجهود الهادفة إلى تنمية المعاملات المصرفية الإسلامية في إسبانيا في (تاريخ المراجعة: 2017-12-10):

<http://www.correodiplomatico.com/2017/06/23/nace-el-observatorio-de-finanzas-islamicas-en-espana-scief-casa-arabe/>

إسبانيا في الترتيب العالمي في الذيل (104 من أصل 124 دولة) مع مؤسسة مالية إسلامية واحدة فقط هي "كوبحلل" المنشأة في برشلونة العام 2015. ومهما يكن من أمر، نلاحظ نوعاً من الانتشار المستمر وإن ما زال بطيئاً، لأدبيات الاقتصاد الإسلامي عبر معاهد وجهات متنوعة تعمل على الترويج لها¹². وفي سبيل تدعيم الجهود الرامية إلى تعزيز أنشطة البنوك الشرعية في بلدنا، تقرر إنشاء "مرصد المالية الإسلامية" في 2017 وقد أقام عدداً من الأنشطة للتعريف بمميزات هذه الصيرفة وتسهيل سبل التواصل معها. وشملت هذه الأنشطة ندوات حول المفاهيم والمصطلحات المصرفية الأكثر استعمالاً وسبل أسبنتها بطريقة تساعد في "زيادة شعبيتها" في صفوف المواطنين الناطقين بالإسبانية، وهي الجهود التي نود الإسهام فيها عن طريق مقالنا هذا.

4) إشكاليات الترجمة المصرفية الإسلامية:

عدم تبلور مفهوم إسلامي موحد لما هو قاعدة "الصيرفة الإسلامية" وتأخر الكثير من الدول الإسلامية والعربية في رسم استراتيجية صريحة لتأسيسها وتنظيم نشاطاتها، هما من المعوقات البارزة التي عرقلت المسيرة، ولكن هناك مقابلات لغوية ترجمية تركت أثراً سلبياً ونود أن نذكر منها:

4.1 المقاربات اللغوية الرئيسية:

1) تأثير اللغة الانكليزية في عملية استحداث المفردات المصرفية ونقلها إلى لغات أخرى إن مسيرة نقل المعجم المصرفي الإسلامي إلى اللغات الأجنبية اتسمت، كما هي الحال في فضاءات الترجمة بشكل عام، ببساطة اللغة الإنكليزية في ميدان الأعمال والأنشطة والأدبيات الاقتصادية على المستوى العالمي، إسوة بحرص عدد لا بأس به من منظري "النهضة الإسلامية" في جوانبها المالية على توجيه خطابهم إلى جمهور مسلم متعدد الجنسيات يتفاعل فيما بينهم بالإنكليزية بصفتها لغة التواصل المشتركة، وينطبق هذا الكلام بصورة خاصة على قاطني الدول الإسلامية المستعمرة سابقاً من بريطانيا، في مقدمتها بنغلاديش والباكستان والهند وماليزيا. علاوة على ذلك، يجب التنبيه إلى أن عدداً معتبراً من دعاة "النهضة الإسلامية" عاشوا في شبه الجزيرة الهندية، على رأسهم أبو الأعلى المودودي، وكانت خطاباتهم التنظيرية مكتوبة أو منقولة فوراً إلى الإنكليزية. ولا غرابة بالتالي أن تكون اللغة الأساسية في البيانات والتقارير والمعاملات والإعلانات وما شابه مما تصدرها المؤسسات المالية والانتمائية العربية، لاسيما في منطقة الخليج وهي المرتكز المالي عربياً، هي اللغة الإنكليزية، لدرجة أن قراءة متأنية للوثائق الصادرة عن أهم المصارف العربية تحو بنا إلى الاعتقاد بأن اللغة التي تم تحريرها بها هي أصلاً الإنكليزية ومنها نقلت إلى العربية. ويدل على ذلك ارتياد التراكمات والعبارات والمفردات الركيكة التي تكشف عن عملية تعريب متسارعة وغير سليمة في عدد غير يسير من الحالات. وليست هذه ظاهرة تخص البنوك الإسلامية وحسب، خصوصاً المشرقية منها، وإنما تشوب معظم المصارف العالمية بما فيها الناطقة بالإسبانية. وربما كانت الأخيرة حاولت في وقت من الأوقات الحفاظ على "نهج قومي" في مهام الأسبنة ثم استسلمت لعنفوان الاصطلاح الإنكليزي، لدرجة أن أدبياتها هي الأخرى صارت مستعمرة بكم هائل من المصطلحات الدخيلة غير الضرورية. ونقول "غير الضرورية" لأن المترادفات الإسبانية الأصيلة تستطيع أن تؤدي الدور نفسه بدون اللجوء إلى عبارات إنكليزية لا يفهمها المواطن أو ترجمات حرفية تبتعد عن المعنى الأصيل.

بالتالي فلا مناص من الالتفات إلى دور اللغة الإنكليزية في الاقتصاديات العالمية وحركة الترجمة الاصطلاحية لأنها لغة الجواز والوسيط السائد بين سائر اللغات، زد على ذلك مساهمتها في الترويج للصيرفة الإسلامية كما سبق ذكره. ولكن يستحسن أن يتحدد هذا الدور ضمن حدود مرسومة بشكل واضح لا يمس سلامة اللغات الأخرى. وبخصوص المقاربة الترجمانية من اللغة الإسبانية إلى العربية فليس من الغريب أن تصادف علاقة متذبذبة مع الإنكليزية إذ يجد المترجم تعبيرات نمطية متفق عليها، وهي مستوردة من أدبيات مالية وبنكية إنكليزية تفهم في النص الإسباني. بل أكثر من ذلك، نفع على صيغ دلالية هي، تقريباً، طبق لأصل إنكليزي، وذلك دون أن يضمن أحد أنها تفيد معنى سليماً بالإسبانية. وهذا ما يؤدي بنا إلى مغالطات وإساءة فهم للملولات العربية الأصيلة لأننا لا نأخذ بعين الاعتبار الفوارق الملموسة الواقعة بين المقصود بالإنكليزية وما نريد أن نقوله بالإسبانية.

2) النقل الصوتي المباشر للأحرف العربية

نلاحظ كذلك كثرة المصطلحات العربية المنقولة بالنقل الصوتي المباشر إلى اللغة الإسبانية وهي ظاهرة ليست بالسلبية بحد ذاتها شريطة أن تلبى المطلوب، أي التواصل بين المؤسسات المصرفية وعملائها الأجانب المفترضين غير المصطلحين بمقومات الاقتصاديات الإسلامية. مبدئياً، تهدف هذه المقاربة إلى تسهيل عملية التواصل هذه وتأهيل هؤلاء الزبائن للتعامل مع المدلولات الجديدة. إلا أن هذا الخيار قد يرتبط أيضاً باعتبارات تقدم الأولوية للتبسيط و"التخلص من المشكلة الترجمة" أكثر مما يرتبط بمسعى جدي رصين نحو إفهام المتلقي المعنى الحقيقي والدقيق للمدلول. فيمثل هذه الطريقة نوفر على أنفسنا مشقة التنقيب عن صيغ بديلة تتطلب قدراً كبيراً من "شحن الذهن" وإيجاد الحلول المبدعة التي قد تستولد في الحالات الأكثر صعوبة جمالاً بحد ذاتها، وإلا أن هذه الحلول تضمن بصورة مقبولة "ترويجية" الفكرة وتزيد من احتمال انجذاب الجمهور الأجنبي إلى هذه المنتجات المصرفية. وتبين لنا من خلال فحص متأن لعدد لا يستهان به من المنشورات والإعلانات الصادرة عن المؤسسات العربية والأوروبية التي تنوي تسويق المنتجات المالية الشرعية أو الترويج لها أنها تميل إلى الإبقاء على المفردة العربية كما في الأصل، رغبة ما يشبه المعجم المبسط التفسيري¹³. وتنتزع هذه المواقع نزاعاً إلى نقل كلمات عربية مباشرة مثل *murābaḥa*, *iḡāra*, *istisnā'a y muṣāraka*. باعتبارها مفردات مفتاحية كثيرة الاستعمال، على أمل أن تصير متداولة وذات ذبوع من خلال كثرة الاستخدام أو مجرد أن معظم الأشخاص الموجه إليهم الرسالة هم من المسلمين الملمين بالأمر.

إلا أن هذه القواميس المصغرة تخفق في مناسبات غير قليلة في إعطاء صورة بالغة الدلالة عن المراد به في حقيقة الأمر، مما يزيد من الشعور بالالتباس والاستغراب لدى القراء الذين يكادون لا يعرفون جيداً ماذا يحصلون عليه من خلال الموافقة على هذه الخدمة أو تلك. ويذهب الكثير من المسؤولين عن تحرير هذه النصوص التسويقية إلى إدراج الكلمة العربية على أمل أن تصير كلمة سائغة يتم التداول معها بشكل طبيعي، ولا تخلو المسألة من أغراض تسويقية تتمثل في تعزيز مكانة المفردة "الأجنبية"، مما قد يكسب العبارة ريناً وصدى مغرباً لدى المتلقي الأجنبي. كما قد ينحاز العميل إلى هذا المنتج المسمى بتسمية "غرائبية" لوقعها اللطيف في مسامعه، بصفته منتجاً فريداً من نوعه يقدمه عدد قليل من البنوك. بيد أن الغرض الجوهرى لهذه المناولة الإعلانية هو حمل الأشخاص على شراء المنتج بعد أن يعي ماهيته وعيا لا التباس فيه.

علاوة على ذلك، تفقدنا آليات النقل الصوتي المباشر إلى محك شكلي يتمثل في عدم وجود مقياس موحد مجمع عليه لكتابة المفردة العربية بالأحرف اللاتينية. إنها إشكالية لم نتخلص منها حتى الآن، فثمة من يقلد الطريقة الإنكليزية في نقل الأحرف العربية دون مراعاة خصوصيات الإسبانية الصوتية، أو يزواج بين الاثنين ويطبق طريقتين اثنتين في تصوير الكلمتين كما في حالة "ضمانة" وقد نجدها على صيغة "damana" و" dhamana" وهي تصويرات تتعذر على القارئ غير الملم بالعربية لأنه قد يخالها مختلفة غير مرتبطة البعض ببعض¹⁴. وينسحب الأمر نفسه على "غرر" (garar, gharar, gharar) أو أستصناع (istisna, istisnaa) أو الإجارة (al-ijara, al-iyara, al-ijaara) وقد تلفي الصيغ المتباينة في النص الواحد¹⁵. ونرى أيضاً المزاجية بين النقل المباشر وإضافة القواعد النحوية الخاصة باللغة المنقول إليها كما في

¹³ انظر على سبيل المثال وليس الحصر موقع بنك الريان أو البنك الإسلامي لبريطانية (Al Rayan Bank plc, Islamic Bank of Britain) <http://www.alrayan.com/en/> وكذلك النسخة العربية في <http://www.alrayan.com/ar/index.aspx?pageid=163> 01/05/17 [Home 01/05/17]. ويحتفظ بفروع في مدن كبيرة مثل لندن ومانشيستر وبيرمنغام وليستر. <http://www.alrayan.com/en/Financing-Products->

1980 ما عدا إيف تيشن آفس سبؤم يو، "ابماس" يدوعرمل فرصملا ؤحفص يف الشامم ايلقن اجنم دجنو <http://www.samba.com/>. ناتسكافبالو ندنلو يحدو رطق نم لك يف فدق اعورف ريديتو ؤيدوعرمل ؤيفرعل ؤلفململ يف <http://www.samba.com/>

¹⁴ ونلفي اضطرابات نغلية من هذا النوع في المصادر الإنكليزية أيضاً كما في 2014 Abdul-Rahman, فلنضرب مثلاً على ما نقول في ما تورده " Laribā – American Finance House" وهي أول مؤسسة مالية أمريكية تقدم خدمات وأدوات تمويلية تتوافق ومبادئ الشريعة. ويورد موقعها مريعاً يشرح النموذج المالي المعتمد، استرسالاً في معان مفتاحية كالربا المكتوبة بصيغتين مختلفتين في المطرح نفسه (ribā و ribit) إلى جانب "مشاركة" و"ملك الرقبة" أو "حق المنفعة". انظر (تاريخ المراجعة: 2017-12-11): https://www.lariba.com/sitephp/pdf/LARIBA_RF_PROCESS.pdf [01/05/17]. وهناك بنوك أخرى كبنك دبي الإسلامي المؤسسة العام 1975 والذي يعد أكبر مصرف إسلامي في الإمارات العربية المتحدة، تضم بياناته المالية قائمة تبين مصطلحات دلالية منها "زكاة" و"إجارة" و"مشاركة" و"مضاربة" و"وكالة" و"صكوك" (إسلامية). انظرها باللغتين العربية والإنكليزية في (المراجعة في 2017-12-9):

<http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statements-2016-arabic.pdf> , <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statements-2016-english.pdf> 01/05/17]. وجودم ؤحائل ملع يوتحت امنأ رظنلل تغللمل نمو .. <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statements-2016-english.pdf> 01/05/17]. "فيرا قع شاهجارم" و"علس شاهجارم" و"شارايس شاهجارم" يف امك ؤين يتاللا فرحلاب ؤيفرعل ؤلفململ خمينت وغللا (vehicles murabahas, commodities murabahas, real estate murabahas).

"murabahas" وهو منحوتة من المرابحة ونهاية السين الدالة على الجمع بالانكليزية¹⁶. هذا وربما تؤدي بنا الترجمة إلى إضفاء إشكالية غير موجودة أصلاً للمصطلح المعني في حين نريد تحقيق الغرض المعاكس تماماً، أي تقريب المعنى لغير المضطلعين على المسألة، فالتبسيط في نقل "مرابحة" نفسها بـ، compra-venta (يعني "الشراء-البيع") ليس مفيداً، وكذلك التعويل غير المشروط على الانكليزية لدى نقل المصطلحات العربية إلى الإسبانية، علماً بأن المفردة الانكليزية المختارة لها محل من الإعراب في القوانين والأدبيات الاقتصادية البريطانية ولكنها لا توتي المدلول نفسه في اللغة الإسبانية وكذلك الفرنسية¹⁷. يمكن التحقق من هذه المقاربات الترجمية في البيان التالي، المقتبس من مصرف "دبي الإسلامي" ونجد فيها عدداً من الظواهر المذكورة سابقاً¹⁸:

الموجودات التمويلية الإسلامية	Islamic financing assets
مرابحات سيارات	Vehicles murabahas
مرابحات سلع	Commodities murabahas
مرابحات عقارية	Real estate murabahas
مرابحات دولية – طويلة الأجل	International murabahas - long term
إجمالي المرابحات	Total murabahas
إجارات	Ijarahs
إجارة تمويل منزل	Home finance ijarah
تمويل شخصي	Personal finance
استصناع	Istisna`a
بطاقات ائتمان إسلامية	Islamic credit cards
ناقصاً: الإيرادات المؤجلة	Less: deferred income
ناقصاً: عقود الاستصناع المتعلقة بمقاولين واستشاريين	Less: contractors and consultants` istisna`a contracts
إجمالي الموجودات التمويلية الإسلامية	Total Islamic financing assets
الموجودات الاستثمارية الإسلامية	Islamic investing assets
مشاركات	Musharakas
مضاربات	Mudarabas
وكالات	Wakalas

وليس من المستبعد أن تكون هذه العوامل اللغوية، (كإلّاكثر من التعابير المأخوذة من الإنكليزية دون مراجعة دلالية دقيقة أو إعادة تصوير الكلمات العربية بصورة آلية تخلو من محاولة منطقية للإتيان بتفسير مبين للمدلول العربي المتوافق مع الاقتصاديات الإسلامية أو عدم التدقيق في التعريف بالمقصود)، من العوامل التي حالت دون انتشار المصرفيات الإسلامية في العام الغربي عموماً وفي الدول الناطقة بالإسبانية خصوصاً. باختصار، تتمسك هذه المواقع الإلكترونية بألية تجمع بين النقل الصوتي للمفردة العربية مع ترجمة تقريبية باللغة الأوروبية أو بدونها، ثم إدراج معجم مبسط في آخر الوثيقة المعنية تكف على إيضاح المدلولات الأكثر حضوراً وأهمية، والغريب في الأمر أن هذه التفسيرات لا تشبع القارئ غير الملم بالماليات الإسلامية ولا تضيف الجديد بالنسبة للعملاء المسلمين الذين يفترض أنهم لديهم فكرة حول الموضوع ولكنهم لا يجيدون خصوصياته.

¹⁶ راجع موقع بنك دبي الإسلامي الذي سيأتي ذكره عما قليل.

¹⁷ تنظر بهذا الخصوص الكتاب الجماعي:

Langton, J., Trullols G. and Turkistani, A., *Islamic Economics and Finance: A European Perspective*, Londres, Palgrave,-Mac Millan, 2011,

¹⁸ انظر البيانات المالية الموحدة للعام 6102 في موقع البنك بكل من اللغتين العربية والانكليزية (تاريخ المراجعة: 2017-12-5): <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statements-2016-arabic.pdf> و <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statments-2016-english.pdf>

5) مقترح لنقل المصطلحات المصرفية الإسلامية.

خير دليل على عدم تمكن المصرفية الإسلامية من إيجاد مكان لها في الحياة الاقتصادية الإسبانية هو اضطراب التقارير الصحافية التي تتناول القضية بين الفينة والأخرى إلى إدراج لائحة بالمفردات العربية الأكثر استعمالاً فشرحها. وغالبا ما تكون هذه التفسيرات غنية بالتوضيحات والتعليلات، لدرجة أنها تفعل في القارئ الأعجمي فعلا معاكسا للمراد به. وذلك لأن الأخير لا ينجذب إلى هذه التعابير لأنه يرتاب في أمرها بل يُعدها منتوجات غريبة يصعب تطبيقها بسهولة¹⁹. فكما رأينا، لم يتم التوصل في العالم الناطق بالإسبانية إلى الإجماع بشأن سبل أسبنة قاموس المالي الإسلامي. تارة يميل المتعاطون معها إلى النقل الصوتي المباشر مضيقين إليها شروحات ليست موفقة بالضرورة، وتارة يبحثون عن عبارات بديلة بالإسبانية تتأتى من خلال الإنكليزية في غالب الأحيان. كما تلتفهم في بعض الأحيان يجتهدون في الإتيان بمصطلحات تقريبية تسعى إلى الوفاء بالدلالة الأصلية أو استخدام كلمات إسبانية متداولة اقتصاديا ومقبولة لغويا ولكنها غير قادرة على الوفاء بالمعنى الدقيق إسلاميا. وعسى أن يكمن الحل المثالي في أن تنتشر اللغة العادية والاختصاصية بالكلمات الرئيسية للصيرفة الإسلامية كما حدث، على سبيل المثال، مع كلمة "حلال" في قطاع التغذية والمطاعم. ولا شك أن هذا الاحتمال يجدر أن يوصف بـ"المثالي" لأنه لا يشكل إشكالا يذكر على صعيد العملية الترجمية ويعفينا من تفسيرات اقتصادية فنية. ولكن نسبة من المفردات العربية المرتبطة بالماليات الإسلامية ليست بالسهولة بمكان حتى بالنسبة للناطقين بالعربية، ناهيك عن الاختلافات الفقهية واللغوية القائمة بخصوص هذا المصطلح أو تلك. إن البنوك الإسلامية لم تشهد الانتشار المنتظر لا في إسبانيا ولا في أمريكا اللاتينية أو في الدول الأوروبية لأسباب كثيرة في مقدمتها عدم اتفاق الحكومات والمؤسسات والشركات العربية نفسها على ضرورة النهوض بها. وكانت هناك فرصة ذهبية في خضم الأزمة المالية العالمية بعد العام 2008 ولكنها أهدرت. غير أننا على يقين بأن حركة منظمة لترجمة هذه المفردات بطريقة سليمة وعصرية وعقلانية ستكون إيجابية للغاية.

وبالإضافة إلى دراسة الجوانب الفنية لمهام الترجمة المختصة في هذا الميدان، ينبغي أن يعمل كل من الاقتصاديين واللغويين وممثلي المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص العرب والأوروبيين على إيجاد قائمة معجمية متفق عليها، تضم مصطلحات مثبتة تساندها تعريفات مصادق عليها بالإجماع عحول الدلالات الأساسية، وربما يفيد هنا الاقتراب إلى فضاء المصرفية الأخلاقية أو "البديلة" الحديثة العهد والرافضة كذلك للعمليات المضاربة والحريصة بالمقابل على الاستثمار في قطاعات إنتاجية تعتبر صالحة أخلاقيا (أو شرعا من وجهة نظر دينية) وغير مضررة اجتماعيا. وتدعو هذه المصارف إلى الشفافية وإشراك العميل في القرارات الواجب اتخاذها بصفته شريكا للمؤسسة المالية. وتسعى هذه المؤسسات إلى مساعدة مشاريع يقدم عليها أناس يعيشون في بيئات فقيرة. وليس من الغريب أن يكون البعض قد شبه الصيرفة البديلة بالإسلامية، مبرزا أوجه التقارب بينها. فالاستفادة من عدد من المفردات والتوصيفات التي تميز هذه البنوك قد تعزز انتشار النموذج الإسلامي المصرفي. ومن أجل تحقيق الغرض نحتاج إلى صيغة توافقية تحرص على إفادة المعنى الدقيق عبر إيجاد الكلمة الإسبانية المواتية والوفاء بالخصوصية الدلالية الإسلامية.

ها هو الهدف الذي نصبو إلى تحقيقه من خلال المعجم المختصر الوارد آخر هذا المقال، بناء على أسلوب يجمع بين الوفاء بالمعنى الأصلي للمصطلحات الاقتصادية الشرعية وبدائلها باللغة الإسبانية، حارصين قدر الإمكان على تسهيل عملية الفهم والتعامل مع هذه الأفكار. ولا نريد أن نسي الجانب البرغماتي لمثل هذه المهام الترجمية.

المصادر والمراجع

- Ayub, M., 2007. *Understanding Islamic Finance*. Primera ed. Chichester: John Wiley & Sons Ltd.
- Black, H. C., 1968. *Black's Law Dictionary: Definitions of the Terms and Phrases of American and English Jurisprudence, Ancient and Modern*. Cuarta Rev. Ed. Saint Paul (Minnesota): West Publishing Co.

¹⁹ انظر على سبيل المثال التعريفات المقترحة لـ "مشاركة" و "مضاربة" والقرض الحسن" على سبيل المثال في: http://www.pereznews.es/Portals/0/PDF/Banca_islamica101.pdf (تاريخ المراجعة: 7-12-2017).

- Cortés, J., 1996. *Diccionario de árabe culto moderno*. Primera ed. Madrid: Gredos.
2005. *El Sagrado Corán- versión castellana*. Novena edición. Barcelona: Herder.
- de la Cruz, M. d. C. d. I. O., Castillo, G. P. & González, P. S., 2013. “La comunicación de la banca hacia sus clientes: evolución y el modelo alternativo de la banca islámica”. *Historia y Comunicación Social*, Vol. 18(Nº Esp. Dic), pp. 575-585.
- El-Hawary D., Grais W. & Iqbal Z., 2004. *Regulating Islamic Financial Institutions: The Nature of the Regulated*, World Bank Policy Research Working Paper 3227.
- Erb, A., 2009. “Finanzas Islámicas: ¿Una solución para la crisis financiera mundial?” *Palermo Business Review*, Issue 3.
- Garrido I., Méndez M. & Moreno P., 2016. “Islamic finance: developments and outlook”, *Economic bulletin*, Banco de España, octubre de 2016, pp.: 33-41.
- Hernández López, A., 2013. *La usura (ribā) en el occidente islámico medieval a través de las fuentes jurídicas*. Tesis doctoral, Universidad Complutense de Madrid.
- Homoud, S. H., 1985. *Islamic Banking: The Adaptation of Islamic Banking Practice to Conform with Islamic Law*. Primera ed. Londres: Arabian Information Ltd.
- International Association of Islamic Banks, 2013. *Journal of Islamic Banking and Finance: Global perspective on Islamic finance*, Vol. julio – sept. 2013 nº 3, Karachi, Pakistán.
- Iqbal Z., 2014. “Challenges Facing Islamic Financial Industry”, *Journal of Islamic Economics, Banking and Finance*, mayo de 2014.
- Jalil A., 2010. “Islamic Law of Contract is Getting Momentum”, *International Journal of Business and Social Science* Vol. 1 Nº. 2, noviembre de 2010, pp.: 175-192.
- Orozco, Olivia, “La banca islámica: nuevos mercados, ¿nuevas alternativas?”, *Política Exterior*, nº 122, marzo-abril, 2008, p. 123-134.
- Patrick Imam y Kangni Kpodar, 2010. “¿Buena para el crecimiento?” *Finanzas & Desarrollo*, Issue diciembre 2010, pp. 44-45.
- Sánchez González, A. y Calderón Modrego, C., 2014. “Banca Islámica: un modelo de financiación alternativo para el desarrollo en África”, *Relaciones Internacionales; Grupo de Estudios de Relaciones Internacionales (GERI) – UAM*, número 26. Junio - septiembre 2014, pp. 69-84.
- Sánchez González, P., 2006. “La banca islámica: situación actual y retos”. *Revista de la SEE-CI*, Nº 13. Noviembre. Año IX, pp. 52-77.
- Sánchez González P. y Padilla Castillo G., 2013. “La importancia del tratamiento de la religión en medios de comunicación. El caso del Islam en España”, *Estudios sobre el Mensaje Periodístico*, Vol. 19 Núm. especial marzo (2013), pp: 449-457.
- Selim Cakir y Faezeh Raei, 2007. *Sukuk vs. Eurobonds: Is There a Difference in Value-at-Risk?* IMF Working Paper. International Monetary Fund.
- Siti Salwani Razali, 2008. *The concept of wa'ad in islamic financial contract*. Presentado en la Islamic Banking, Accounting and Finance Conference (iBAF 2008), organizada por la Faculty of Economics and Muamalat, Universiti Sains Islam Malaysia, del 28 al 29 de julio de 2008, en The Legend Hotel, Kuala Lumpur.
- Solé, J., 2007. “Introducing Islamic Banks into Conventional Banking Systems”, *Journal of Islamic Economics, Banking and Finance*, pp.: 9-34.
- Vela, C. y Ballesteros, C., 2011. “La influencia de las creencias religiosas en el consumo. Una aproximación desde las tres religiones del Libro”. *Revista de las Facultades de Derecho y Ciencias Económicas y Empresariales*. Madrid, ICADE, pp. 361-392.
- Zubair I. y Abbas M., 1987. *Islamic Banking*. Occasional paper no. 49. Washington D.C.: International Monetary Fund.

المواقع الإلكترونية

- Abdul-Rahman, Y., 2014. *Laribā- American Finance House Articles*. [En línea] Disponible en: <https://www.laribā.com/sitephp/pdf/LARIBĀ-Financial-Planning.pdf> [Último acceso: 01/05/2017]
- Al Rayan Bank plc, 2017 (2). *Islamic Bank of Britain: Sede de Qatar*. [En línea] Disponible en <http://www.alrayan.com/en/Shari%E2%80%99a-Supervisory-Board> [Último acceso: 23/04/17].
- 2017 (3). *Islamic Bank of Britain: Sede de Reino Unido*. [En línea] Disponible en <http://www.alrayan.com/en/Shari%E2%80%99a-Supervisory-Board> [Último acceso: 23/04/17].
- 2017 (4). *IQ2016 Financial statements*. [En línea] Disponible en: <http://www.alrayan.com/Library/Files/Investor%20Relations/2016%20Q1%20English.pdf> [Último acceso 01/05/17].
2017. *IQ2016* البيانات المالية المختصرة. [En línea] Disponible en: <http://www.alrayan.com/Library/Files/Investor%20Relations/2016%20Q1%20Arabic.pdf> [Último acceso 01/05/17].
- Dubai Islamic Bank, 2017. [En línea] Disponible en: <http://dib.ae/about-dib/sharia-board> [Último acceso 23/04/17].
- 2017 (2). *IQ2016 Financial statements* [En línea] Disponible en: <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-statments-2016-english.pdf> [Último acceso 01/05/17].
- 2017 (3). *IQ2016* البيانات المالية المختصرة. [En línea] Disponible en: <http://dib.ae/docs/investor-relation/financial-satements-2016-arabic.pdf> [Último acceso 01/05/17].
- Economipedia, 2015. *Diccionario económico y financiero*. [En línea] Disponible en: <http://economipedia.com/diccionario-economico/> [Último acceso: 06/05/17]
- Investment and Finance, 2017. *Islamic Finance*. [En línea] Disponible en: <http://www.investment-and-finance.net/islamic-finance.html> [Último acceso: 02/05/17].
- Investopedia LLC, 2017. *Debt financing*. [En línea] Disponible en: <http://www.investopedia.com/terms/d/debtfinancing.asp> [Último acceso: 06/05/17]
- LARIBĀ – American Finance House, 2017. [En línea] Disponible en: <https://www.laribā.com/sitephp/laribāfatwa.php#baraka> [Último acceso 23/04/17].
- 2017 (2). *The development of Laribā financing and investments portfolios for the retail system, the value of financial planning for the individual household, and the emergence of the laribā financial consultant*, del Dr. Yahia Abdul-Rahman. [En línea] Disponible en: <https://www.laribā.com/sitephp/pdf/LARIBĀ-Financial-Planning.pdf> [Último acceso 23/04/17].
- Metapedia, 2010. *Organización de la Conferencia Islámica*. [En línea] Disponible en: http://es.metapedia.org/wiki/Organizaci%C3%B3n_de_la_Conferencia_Isl%C3%A1mica [Último acceso: 23/04/2017].
- QURAN.COM, 2016. *The Noble Qur'an*. [En línea] Disponible en: <https://quran.com/> [Último acceso: 25/04/2017].
- SAMBA Financial group, 2017 [En línea] Disponible en: <http://www.samba.com/en/personal-banking/islamic-products.html> [Último acceso 23/04/17].
- 2017 (2). *IQ2016 Financial statements*. [En línea] Disponible en: <http://www.samba.com/en/about-us/investor-relations.html> [Último acceso 23/04/17].
- 2017 (3). *IQ2016* البيانات المالية المختصرة. [En línea] Disponible en: <http://www.samba.com/ar/about-us/investor-relations.html> [Último acceso 23/04/17].

The World Bank Group, 2015. *Islamic Finance*. [En línea] Disponible en: <http://www.worldbank.org/en/topic/financialsector/brief/islamic-finance> [Último acceso: 02/05/17].

Webislam, 2006. *La economía islámica y la usura*. [En línea] Disponible en: http://www.webislam.com/articulos/29884-la_economia_islamica_y_la_usura.html [Último acceso: 02/05/17].

قائمة بأهم المصطلحات المصرفية الإسلامية وترجمتها بالإسبانية والإنكليزية

ملاحظة: نحاول هنا التوافق بين الخيارات الترجيحية الثلاث السابقة الذكر دون أن ننحاز انحيازاً كاملاً لواحد منها دون (الأخرى إذ ما زلنا نبحث في المقترحات الأكثر مناسبة لبعض المفردات العربية)

المصطلح المقترح باللغة الإسبانية	المصطلح باللغة الانكليزية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة العربية
relación financiera	financial partnership	‘Inān (Sharika)	العنان (شركة)
lícito según el islam	permissibility	Ibāḥa	إباحة
iyāra/ contrato de leasing	leasing contract / leasing	Iyāra	إجارة
arrendamiento financiero con opción a compra	financial lease	Iyāra Muntahā bi al-Tamlīk	إجارة منتهية بالتملك
arrendamiento/ <i>renting</i>	renting	Iyāra Mawṣūfa bi al-Dhimma	إجارة مؤصوفة بالذمة
iyāra con opción a compra	lease-purchase agreement	Iyāra wa Iqtinā’	إجارة واقتناء
comisión, remuneración, precio	commission	Aḥr	أجر
salario razonable	reasonable wage/Rent	Aḥr al-Mithl	أجر المثل
tasa acordada	stipulated wage	Aḥr al-Musammā	أجر مسمى
remuneración o salario	wage	Uyāra	أجرة
indemnización	compensation	Uyārat al-mithl	أجرة المثل
unanimidad, consenso	consensus, agreement	Iyāmā’	إجماع
conducta, moral, ética, respeto valores religiosos)	disposition, nature, temper, ethics, morals or manners (of a person)	Ajlāq	أخلاق
rendimiento	performance	Adā’	الاداء
herramientas de análisis	analytical tools	Adawāt al-Taḥlīl	ادوات التحليل
<i>benchmark</i> / valor de referencia	benchmark	Asās al-Muqārana	اساس المقارنة
arrendamiento/ <i>renting</i>	hiring, renting	Isti’yār	إستنجار
contrato de suministro	recurring sale	Isti’yār	استجار

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
إستِحْسَان	Istiḥsān	juristic preference	aplicación discrecional/ excepcional de la ley / aplicación de la ley en situación de excepción
إستدامة	Istidāma	sustainability	sostenibilidad
إستصناع	Istiṣnāʿ	order to manufacture” or “commissioned manufacture”	contrato de obra con pago por adelantado
إسراف	Isrāf	wastefulness	exceso, despilfarro
الأطراف المعنية	al-Aṭraf al-maʿnīyya	stakeholders	agentes
إفاداة الارتجاعية	Ifādat al-Irtiḡāʿīyya	feedback	feedback
أمانة	Amāna	reliability, trustworthiness, loyalty, honesty.	caución, depósito
أمين	Amīn	trustworthy, trustee	prestador de la caución o garantía
عنان	ʿAnān	shared society (musharaka)	sociedad de implicación compartida (dentro de la mushāraka)
أوقاف- وقف / حبس - Magreb(حبوس)	Waqf / Ḥabs	mortmain property	asignación (bienes habices)
إيجاب	Iḡāb	offer (in a contract)	oferta (en un contrato)
برنامج	Barnāmaḡ	inventory	inventario
بيت المال	Bayt al-Māl	Public Treasury	Tesoro Público
بيع الامانات	Bayʿ al- Amānāt	fiduciary loan	préstamo fiduciario
بيع الخيار	Bayʿ al-Jiyār	stock options issuance	emisión de opciones
بيع الدين	Bayʿ al-Dayn	debt financing	emisión de deuda
بيع الصرف	Bayʿ al-Ṣarf	commodities acquisition	compraventa de materias primas/ commodities
بيع العربون	Bayʿ al-ʿArbūn	earnest sale	venta de opciones islámicas
بيع الغائب	Bayʿ al-Ghāʿib	blind sale	venta a ciegas
بيع المرابحة	Bayʿ al-Murābaḡa	sale on agreed upon profit	venta con pacto de interés / venta con interés pactado
بيع المساومة	Bayʿ al-Musāwama	bargaining sale / negotiated-price sale.	venta con precio pactado

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
بيع المعلقة	Bay' al Mu'allaqa	conditional sale	venta sujeta a condición suspensiva/venta condicional
بيع المؤجل	Bay' al-Mu'aýyal	credit sale or sale on credit	venta financiada/ venta a crédito
بيع الوضبعة	Bay' al-Waḍī'a	sale with loss	venta a pérdida/ venta a beneficio negativo
بيع بالوفاء	Bay' bi al- Wafā	sale and buy-back	venta con pacto de recompra
بيع باطل	Bay' Bāṭil	unvalid sale	venta inválida
بيع تولية	Bay' Tawliya	par-value sale, at-cost sale	venta a precio de coste o adquisición/ venta sin plusvalía/ venta a beneficio cero
بيع سلم	Bay' Salam	advance purchase and sale	venta a plazo / compraventa sometida a plazo/ compraventa con pago por adelantado
بيع عينة	Bay' 'Ina	buy-back agreement	venta con pacto de recompra
بيع مجهول	Bay' Maýhūl	unknown purchase agreement	venta desconocida
تأمين	Ta'mīn	insurance	seguro
تبرع	Tabarru'	gift	donación, liberalidad
تحليل المخاطر	Taḥlīl al-Majāṭir	risk analysis	análisis de riesgos
تدقيق	Tadqīq Mālīyy	audit	auditoría
تعاوني	Ta'āwunī	principle of mutual assistance	principio de asistencia mutua
تعويض	Ta'wīḍ	compensation	indemnización
تقدير	Taqdīr	appraisal	valoración
تقييم داخلي	Taqyīm Dājilī	internal evaluation	evaluación interna
تقييم ذاتي	Taqyīm Dhātī	self-evaluation	autoevaluación
تقييم مشترك	Taqyīm Mushtarak	joint evaluation	evaluación conjunta
تكافل	Takāful	Islamic insurance / mutual cooperation	régimen de seguros islámicos
تورق	Tawarruq	monetisation	monetización / convertir en líquido (dinero)

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
توصيات	Tawṣīyyāt	recommendations	recomendaciones
ثمن	Thaman	price, monetary value of a commodity in an exchange.	precio/valor
ثمن المثل	Thaman-al-Mithl	reasonable price	precio razonable
جهالة	Īhāla	indefiniteness in a contract	indefinición, imprecisión, no determinación
حسبة	Ḥisba	accountability	rendición de cuentas // órgano regulador
حكمي	Ḥukmi	constructive possession	propiedad
حوالة	Ḥawāla	assignment of debt	contrato de asunción de deuda
خطر	Jaṭar	harmful or dangerous risk	excesivo riesgo
خلافة	Jalāba	misleading marketing	publicidad engañosa
خلاصات	Julāṣāt	conclusions	conclusiones
خيار التروي	Jiyār al-Tarawwi	option of reflection	pacto de período de prueba/ capacidad de las partes a rescindir el contrato
خيار الشرط	Jiyār al-Sharṭ	option by stipulation or condition option// conditional option	pacto de diferimiento de la efectividad
خيار العيب	Jiyār al-‘Aib	defect option or option in case of defect	resolución por entrega de bien no conforme (+especificación)
خيار الغبن	Jiyār al-Ghaban	overreaching condition	resolución por precio excesivo
خيار المجلس	Jiyār al-Maʿyilis	option of the contracting session, contract session option	opción de retracto
خيار النقد	Jiyār al-Naḡd	out - of- money call option	resolución por vencimiento del plazo
خيار الوصف	Jiyār al-Waṣf	characteristic option or feature-related option	resolución por entrega de bien no conforme (+especificación)
الدين	Dayn	debt	deuda
رب المال	Rabb al-Māl	capital provider / provider of funds	principal (capitalista)

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
ربا	Ribā	usury	usura
ربا الفضل	Ribā al-Faḍl	usurious sales	compraventa con usura
ربا النسيئة	Ribā al-Nasi'a	credit usury	usura, intereses excesivos
ربح المثل	Ribḥ al-Mithl	matching rate of profit.	índice/margen de beneficio
رصد	Raṣd	monitoring	seguimiento
رصد الاداء	Raṣd al-Adā'	performance monitoring	seguimiento del rendimiento
رهن	Rihn or Rahn	guarantee	aval
رهن	Rahn	muslim mortgages / halal mortgages	hipotecas halal
زكاة	Zakāt	zakat	azaque/ zakāt
سلف	Salaf	loan	préstamo
سلم	Salam	delivery	contrato con pago por adelantado
السوق المالية الاسلامية الدولية	Al-Sūq al-Mālīyya al-Islāmīyya al-Duwaliyya	International Islamic Financial Market	Mercado Financiero Islámico Internacional
شراكة ملك	Sharākat al-Milk	partnership by ownership	propietarios
شروط جزائي	Shart ḡazā'ī	punitive condition	cláusula de penalización (reducción de precio)
شركاء	Shurakā'	partners	socios
شركة	Shirka	shirkah / commercial/ business partnership	sociedad comanditaria
شفعة	Shuf'a	pre-emption	derecho preferente
صَدَقَة	Ṣadaqa	charitable giving.	donación
صرف	Ṣarf	currency sale	compraventa de divisa
صكوك - صك	Ṣukūk	islamic bond	sukuk/ bono islámico
صلاحية	Ṣalāhīyya	validity	validez
ضمان	Ḍamān	taking liability, responsibility – contract of guarantee	responsabilidad del empresario
ضمان الجودة	Ḍamān al-Ḣawda	quality assurance	garantía de calidad
ضمانة	Ḍamāna	guarantee	garantía /fianza

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
عارية	‘Āriya	commodate	comodato
عاقلة	‘Āqila	partnership	relación
عربون	‘Arbūn	down-payment	arras
عقد	‘Aqd	contract	contrato islámico
عقد باطل	‘Aqd Baṭil	invalid contract	contrato inválido
عقد غير لازم	‘Aqd ghaīr Lāzim	effective contract that is also nonbondig (revocable) on the parties to the contract	contrato no vinculante
عقد لازم	‘Aqd Lāzim	valid and effective contract binding on both parties to the contract.	contrato vinculante
عقد مشروط	‘Aqd mashrūṭ	conditional contract	contrato condicional
عقود التبرعات	‘Uqūd al-Tabarru‘āt	noncommutative contracts	contratos de donación
عقود معاوضة	‘Uqūd Mu‘āwaḍa	commutative contracts	contratos conmutativos
عقود غير معاوضة	‘Uqūd ghayr Mu‘āwaḍa	noncommutative contracts	contratos no conmutativos
عِلَّة	‘Illa	legal effective cause	contrato perfecto/ contrato perfeccionado
عهد	‘Ahd	covenant	pacto
عوض	‘Iwaḍ	compensation or remuneration	remuneración
عين	‘Aīn	property, commodities	propiedad, bienes
غاصب	Ghāṣib	usurper	usurpador
غبن	Ghaban	misappropriation or defrauding	apropiación indebida
غبن الفاحش	Ghaban al-Fāḥish	excessive profiteering with deception	fraude
غرر	Gharar	gharar	riesgo, incertidumbre
غرض	Gharāḍ	purpose	propósito
غرم	Ghurṁ	loss	pérdida
غصب	Ghaṣb	extort	usurpación
فاسد	Fāsid	unsound, invalid, voidable, not viable, foul, or corrupt	(contrato) anulable
فتوى - فتاوى	Fatwa	fatwa	fetua

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
فضولي	Fuḏūlfiyy	uncommissioned agent	mandatario que se extralimita del mandato que se le ha otorgado
فقه	Fiqh	islamic jurisprudence	jurisprudencia islámica
قبول	Qabūl	acceptance (in a contract)	aceptación (en un contrato)
قراض	Qirāḏ	lending	sociedad mixta con socios capitalistas y socios personalistas
قرض	Qarḏ	interest-free loan	préstamo sin intereses
قرض حسن	Qarḏ Ḥasan	beautiful loan	préstamo sin intereses con posibilidad de donación
قمار	Qimār	gambling	juegos de azar
قياس الاداء	Qiyās al-Adā'	performance measurement	medición del rendimiento
قيمي	Qīmiyy	nonfungible item	bienes no fungibles.
الكالي بالكالي	Al Kāli' bi al-Kāli'	bilaterally Deferred Sale	compensación por retrasos
كفالة	Kafāla	responsibility or suretyship. / guarantee	aval, fianza
مال	Māl	goods	bien
مباح	Mubāḥ	allowable	objeto lícito
مبيع	Mabī'	subject of sale	venta (cosa vendida)
مجايرة	Muḃābara	mujabara	explotación agraria de dos mitades, considerada <i>gharar</i>
مجلس الخدمات المالية الاسلامية	Maḃlis al-Jadamāt al-Māliyya al-Islāmiyya	Islamic Financial Services Board (IFSB)	Consejo de Servicios Financieros Islámicos
المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية	Al-Maḃlis al-'Ām li al-Bunūk wa al-Mu'assasāt al-Māliyya al-Islāmīyya	General Council for Islamic Banks and Financial Institutions (CIBAFI)	Consejo General de Bancos Islámicos e Instituciones Financieras
مجموعة مستهدفة	Maḃmū'a mustahdafa	target group	grupo objetivo
مُحال عليه	Muḃāl 'alayhi	transferee	endosatario

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
محل العقد	Maḥall al-‘Aqd	subject-matter of the contract	objeto del contrato
مُحيل	Muḥīl	transferor	endosante, cesionista
مخرجات	Mujraḃāt	outputs	producción
مراوحة	Murābaḥa	mark-up sale	venta a plazos asegurada por el banco
مزارعة	Muzāra‘a	sharecropping	contrato de aparcería
مركز إدارة السيولة المالية	Markaz Idārat al-Suyūla al-Mālīyya	LMC (Liquidity Management Center)	LMC (Centro de Gestión de Liquidez)
مساءلة	Musā‘ala	accountability	rendición de cuentas
مساومة	Musāwama	negotiation	compraventa con precio negociado
مشاركة	Mushāraka	diminishing	contrato de financiación con participación en beneficios y pérdidas (inversión en capital riesgo)
مصرفية إسلامية (صيرفة)	Maṣrafiyya Islāmīyya	islamic banking	Banca Islámica
مضارب	Muḏārib	entrepreneur (mudarabah contract)	empresario, socio capitalista (agente)
مضاربة	Muḏāraba	islamic partnerships/ profit sharing	asociación/ sociedad mixta con socios capitalistas y socios personalistas
مضاربة مقيدة	Muḏāraba Muqayyada	restricted mudaraba	asociación <i>Muḏāraba</i> restringida
مضاربة مطلقة	Muḏāraba Muṭlaqa	non restricted mudaraba	asociación <i>Muḏāraba</i> no restringida
معاملة	Mu‘āmalā	economic transaction	transacción
معلوم	Ma‘lūm	known, in the knowledge of the parties.	conocimiento de las partes
مغارسة	Mughārasa	tree-cultivation joint enterprise	sociedad participada de plantación agrícola con compartición de frutos
مُفليس	Muflis	destitute; insolvent/ bankrupt debtors.	deudores concursados
مُلك	Milk	ownership	propiedad

المصطلح باللغة العربية	النقل الصوتي (النطق الإيسباني)	المصطلح باللغة الانكليزية	المصطلح المقترح باللغة الإيسبانية
مُك الدين	Milk al-Dayn	ownership of debt	propiedad de deuda
مُك العين	Milk al-‘Aīn	ownership of assets	propiedad de activos
مُك المنفعة	Milk al-Manfa‘a	ownership of usufruct	derecho de usufructo
منفعة	Manfa‘a	usufruct	usufructo
موثوقية	Mawthūqīyya	reliability	fiabilidad
موشر الاداء	Mua’shshir al-Adā’	performance indicator	indicador de rendimiento
موصي	Mūsī	donor	testador
موقوف	Mawqūf	suspended (contract)	(contrato) sujeto a condición suspensiva
ميثاق	Mithāq	covenant	pacto
مُنِير	Maysir	speculative behavior	maquinación insidiosa/dolo
نَجْش	Naŷash	false bid	falsa puja/ puja simulada
هبة	Hiba	gift, donation	donación, liberalidad
هيئة الرقابة الشرعية	Haī‘at al-Raqābat al-Shara’īta	Shari’ah Supervisory Board	Comité Islámico de Supervisión Religiosa
هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية	Haī‘at al-Muḥāsaba wa al-Murāŷa‘a li al-Muassasāt al-Mālīyya al-Islāmīyya	Accounting and Auditing Organization for Islamic and Financial Institutions (AAOIFI)	Organización para la Contabilidad y Auditoría de Instituciones Financieras Islámicas.
وديعة	Wadī‘a	deposit	depósito
وصية	Waṣīyya	will or bequest	testamento
وضيعة	Waḍī‘a	resale at a loose	rebaja del precio del depósito o prenda
وَعْد	Wa‘ad	pledge	promesa de compraventa
وكالة	Wakāla	agency contract which is used widely in Islamic Finance	contrato de agencia
وكالة الاستثمار	Wakālat al- Istithmār	investment agent	gestor del fondo
الوكالة الاسلامية الدولية للتصنيف	Al-wikālat al-Islāmīyya al-Dualīyya li al-Taṣnīf	Islamic International Rating Agency (IIRA)	Agencia de Clasificación Islámica
وكيل	Wakīl	deputy, delegate, trustee	agente o mandatario